

المجلس (143) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال امام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - [00:00:00](#) من تفسير سورة بني اسرائيل قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة عن داوود ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا - [00:00:19](#) نسأل عنه هذا الرجل فقال سلوه عن الروح قال فسألوه عن الروح فأنزل الله ويسألونك عن الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا وانزلت - [00:00:39](#) قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر الى اخر الاية. قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه قال حدثنا علي ابن القشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن اعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه - [00:01:05](#) قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حرث بالمدينة. وهو يتوكأ على عتیب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سألتموه فقال بعضهم لا تسألوه فإنه يسمعكم ما - [00:01:29](#) يكرهون فقالوا له يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ساعة ورفع رأسه فعرفت انه يوحى الي حتى صعد الوحي ثم قال الروح من امر ربي وما - [00:01:49](#) اوتيتم من العلم الا قليلا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك. على نبيك رسول نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:02:09](#) اما بعد فهذان الحديثان متعلقان بقول الله عز وجل ويسألونك عن الروح والروح من امر ربي وعول منهما ان قريش قالوا لليهود آ أخبرونا عن شيء يسأل عنه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:02:26](#) وقالوا اسألوه عن الروم فسألوه انا اروح انزل اطلع وما اوصيكم من العلم الا قليل ثم ذكر الحديث الثاني وفيه ان انه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمشي فجاءه يعني نفر من اليهود وسألوه عن الروح فسكت فكان يوحى اليه عليه الصلاة والسلام - [00:02:45](#) كان معه ابن مسعود وهو الذي يروح سيد عنه فرفع رأسه الى السماء وقال علمت انه يوحى اليه حتى صعد الوحي اي صعد الذي جاء بالوحي وهو جبريل فنزل قول الله عز وجل - [00:03:13](#) وهذا يدل على ان الكفار كما جاء في الحديث الاول واخذوا هذا السعال من اليهود في سؤال ما يهود ومعلوم ان الاول كان الكفار كانوا في قريش كانوا في مكة والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:36](#) والحديث الثاني يعني كان في المدينة ويحمل على تعدد النزول وان له عدة اسباب وانه كان يعني انه احيانا يكون بمكة وان يكون بالمدينة هو السؤال عن الروح يعني هذا هذا المخلوق الذي تكون به الحياة اذا كان في الانسان او كان في آ - [00:03:56](#) الانسان كان في حياته اذا خرج او خرجت الروح لان الانسان حصل له الموت فهذا مخلوق من مخلوقات الله عز وجل لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى ولا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى وهو يحصل - [00:04:21](#) بالانسان فتكون به الحياة وكان ذلك بامر الله عز وجل لان الله تعالى يقول للشيء كن فيكون آ أخبر سبحانه وتعالى أخبر النبي عليه

الصلاة والسلام بالوحي الذي اوحى اليه وان الروح من امر الله عز وجل. وان كيفية كرهها - 00:04:40

حقيقتها لا يعلمه احد وانما جاء في بعض الاحاديث يعني اوصاف او صافها يعني شيء يكون في المخلوق وانه ينزع منه فيشخص البصر يعني ينظر الى الروح وان الروح تخرج اه اذا كان المؤمن يعني خروجا حسنا فتخرج كما يعني تخرج القطرة من في السقا -

00:05:03

اذا دعي اذا دعتها الملائكة للخروج والكافر بخلاف ذلك فانها لا تريد الخروج لانه ليس امامها الا العذاب ولكنه مخلوق لا يعلم كونه وحقيقته الا الله سبحانه وتعالى وهو من الامور الغيبية التي لا يستطيع الناس معرفتها وحقيقتها مع انها موجودة فيهم. وحياتهم

عندما تكون بوجودها في - 00:05:33

فاذا قبضت الروح من الجسد فانه يحصل له الموت ومن المعلوم ان الانسان هو اسم لمجموع الروح والجسد اسم لمجموع الروح والجسد. فهو اسم للثنتين وهو يطلق على مجموع الامرين وهذا مثل الكلام. لان الكلام يطلق على اللفظ والمعنى معا. جميعا -

00:05:57

ليس على الالفاظ وحدها ولا على المعاني وحدها وانما على مجموع الالفاظ والمعاني. وكذلك الانسان يطلق على مجموع الروح والجسد وكذلك الذي يكون حلوا حامضا يقال له مز يعني يضغط على ما جمع بين الوصفين الا وهو الحموضة - 00:06:25

اه اذا الروح التي سئل عنها هذا المخلوق الذي لا يدرك كله وحقيقته هو الذي تكون به الحياة الرسول صلى الله عليه وسلم سئل ونزل عليه القرآن لانهم يسألون عن الروح؟ والجواب ان الروح من امر الله عز وجل وانها من مخلوقاته التي خلقها - 00:06:48

وينفخ في الاجساد من تلك الارواح فتكون فيها الحياة واذا نزع فيكون فيها الموت واذا حصل النوم وكانت اه اه تتوفى الارواح اه توفي الذي لا يكون معه الموت وانما في النوم. ولهذا النوم هو الموتة الصغرى. النوم هو الموتة الصغرى. والله - 00:07:16 موتها والتي لم تموت في منامها وهي توافكم اليه وعلى ما جرحوا بالنهار فيقال للنوم انه وفاة ولكنه وفاة صغرى. وذلك كله يتعلق

بالروح وخروجها واذا خرجت لها تعلق بالجسد - 00:07:46

قالت قريش ليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقال سلوه عن الروح قال فسألوه عن الروح فانزل الله ويسألونك عن الروح قل

الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:08:07

اذا قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا. وانزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر يعني اليهود قالوا فيه اوتينا التوراة ومن اوتي التوراة فقد اوتي خيرا كثيرا فانزل الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمة -

00:08:30

ربي لان التوراة هي من كلام الله عز وجل وكلام الله عز وجل لا ينحصر ولا ينتهي وثورته من كلام الله وللجن كلام الله والزبر من كلام

الله والقرآن من كلام الله. واما كلام الله عز وجل فهو لا ينحصر ولا ينتهي - 00:08:55

لان المتكلم فيه لا بداية له ولا نهاية له. فلا بداية لكلامه ولا نهاية لكلامه فلا حصل لكلامه ولهذا بين في هذه الاية الكريمة وفي الاية

الاخري التي في سورة لقمان - 00:09:15

آ ان كلام الله عز وجل لا ينحصر. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا هذه

البحور الزاخرة لو كانت مدادا يكتب به كلام الله لنفد المزد الذي هو البحور - 00:09:31

لان البحور محصورة ولو كانت واسعة وكبيرة لكن الله عز وجل يعلم قدرها ويحصي ذرات مائها ولها نهاية لانها محصورة. واما كلام

الله عز وجل فانه غير محصور. فاذا كانت البحور الزاكرة هذه المحيطات حبر يكتب - 00:09:51

كلام الله لنفذت البحور ولا ينفد كلام الله لان كلام الله لا ينحصر او منحصرة البحور منحصرة وكلام الله عز وجل لا ينحصر فاذا قوله

من التوراة انه نزل فقط شهر سنة كثيرة هي - 00:10:12

هو هو من كلام الله عز وجل الواسع العظيم الكثير. ومعلوم ان الثورات آ المنازلة على موسى ليست التوراة التي بايديهم. لانها حرفت

وبدلت وتحريف التبديل حصل وقد كان ذلك موجودا في زمنه صلى الله عليه وسلم - 00:10:32

والقرآن جاء بحصول التحريف وانهم يحرفون كلام الله عز وجل ويبدلونه ويشترون به ثمنًا قليلًا آآ والقرآن كذلك من كلام الله. ومن المعلوم ان كلام الله ان القرآن يكتب بمقبرة صغيرة - [00:10:54](#)

محفرة صغيرة يكتب بها القرآن كله من اوله لاخره لكن كلام الله عز وجل لا حصر له ولا نهاية قال عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث في المدينة. وحرف مستاء للمزرعة نعم - [00:11:15](#)

وهو يتوكأ على عتیب. يتوكأ على عسير يعني جريء. جريد النخل. نعم فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سألتموه فقال بعضهم لا تسألوه فانه يسمعكم ما تكرهون فقالوا له يا ابا القاسم حدثنا عن الروح. فقام النبي صلى الله عليه واله وسلم ساعة ورفع رأسه - [00:11:39](#)

فعرفت انه يوحى اليه حتى صعد الوحي ثم قال الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليل قال حدثنا قصبية. هو ابن سعيد ثقة اخرجته اصحابك من ستة - [00:12:08](#)

عن يحيى بن زكريا ستة. عن داوود ابن ابيه وهو مقاتل البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن نعم عكرمة عن ابن عباس وهو احد العباد الاربعة هو احد الصحابة السبعة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#)

قال حدثنا علي ابن خشرم. حديث الخشرم هو ثقة اخرجه؟ مسلم والترمذي والنسائي. نعم. عن عيسى ابن يونس. ليس ابن يونس هو ان اعمشته ابراهيم وهو النخعي بن يزيد رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:12:46](#)

قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا الحسن بن موسى وسليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:13:16](#)

يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف. صنفا مشاه وصنفا ركبانا وصنفا وجوههم. قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم؟ قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم. اما انهم يتقون بوجوههم كل حذب وشوك - [00:13:38](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن. وقد روى وهيب عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم شيئا من هذا - [00:14:08](#)

قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انكم محشورون رجالا وركبانا - [00:14:24](#)

ويجرون على وجوههم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن. وتجرون على وجوهكم وتجرون بقية النسخ تجرون على وجوهكم وتجرون على وجوهكم قال ابو عيسى هذا حديث حسن. عن مريم عيسى حديثين - [00:14:44](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حشر وان الناس يشكرون على هذه الاحوال الثلاث فيهم المشاة وفيهم الركبان وفيهم الذي تجر على وجهه وقيل ان المراد هم الذين انخرطوا عملا صالحا واخر سيئا - [00:15:12](#)

وعن الركبان هم الذين السابقون وان الذين يؤجرون على وجوههم هم الكفار على وجوههم هم الكفار. والحديث الاول في اسناده علي بن زيد الجدةان وفيه ايضا شيخه وفيه ما ضعف والحديث الثاني حسن - [00:15:32](#)

ولكن الحديث الاول الذي فيه ضعف هو مثل ومثل الذي اه بعده الا ان فيه ذكر يوم القيامة ومن المعلوم ان هذا الحشر انما هو في الدنيا وهو الحشر الاول الذي يكون الى الشمس وقد جاء في بعض روايات الحديث - [00:15:55](#)

انه اشار الى الشام يعني اشارة لرجاله ورهبانه ويرون على ويجرون على وجوههم واشار بيده الى الشام. وهذا يفيد ان المقصود به الحشر الاول. وقد جاء ايضا في صحيح البخاري يعني شيء من هذا مثل ما اشار اليه - [00:16:14](#)

عشان الناس عن ابي هريرة انه قال الناس يحشرون يعني فيهم الاثنان على بغير والاربعة على بغير وكذا على بغير وتحشر يعني النار تسوقهم تحيلهم تببت معهم وتقبل معهم حيث قالوا وهذا يدل - [00:16:34](#)

على ان يقصده الحشر الديوي الذي يكون الى الشام في اخر الزمان. هو الذي يكون فيه الريح الذي في سوق الناس وسقيل معهم حيث قالوا وتببت معهم حيث باتوا واما ذكر يوم القيامة في الحديث الاول الذي فيه ضعف لا يمكن ان يكون مقصود يعني قرب يوم

القيامة والذي يحصل عند عند القيامة او قرب - [00:16:56](#)

يوم القيامة وما الحديث الثاني ما فيه ذكر القيامة. ولكن اه جاء في بعض الروايات الحديث الثاني قد سبق ان مر عند المصنف فيما يتعلق بسيرة القيامة وفيما يتعلق بالحشر والشارع اشار الى - [00:17:21](#)

اه حديث الذي ذكره الحافظ وقال اني شاذب قوي وانه اشار الى الشام واه اشار بيده الى الشام ومع ذلك انه حشر الدنيوي هو الذي فيه يعني ركبنا اما في الآخرة فان الناس يخرجون من من قبورهم آآ حفاة عراة غرلا - [00:17:36](#)

يذهبون الى محكم ثم بعد ذلك يفسحون والارض التي يحشرون عليها مستوية وهنا في الاول قال انهم يجرون على وجوههم يعني بين آآ عدد الايش حاجة حلوة وشوك؟ نعم. نعم يعني يعني الافضل غير متساوية. يعني معناها انها في ارض الدنيا. ويوضح ذلك الحديث. الاحاديث الاخرى التي - [00:17:56](#)

فيها مثل البخاري انه يعني اثنان على بعير واربعة على بعير وان النار ان تسوقهم من حيث اخر لقاء الحاضر عنه قوي او انه اشار بيده الى الشام فاذا يكون المقصود بالحديث الثاني والحديث كان حسن - [00:18:21](#)

والحديث الذي اه قبله يعني في ضعفه لكنه اه يشهد له الحديث الثاني قال حدثنا عبد ابن حميد وكلمة رجلا جمع راجب رجلا وركبانا كما رجلا وركبانا وتجارون على وجوهكم يعني رجلا الجمع راجل لان الرجال تأتي جمع رجل ورجل وجمع - [00:18:41](#) والراجل هو الماشي الذي يمشي على رجليه وهم في الناس في الحج يأتوك رجلا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يعطيك رجال راجليه يمشون على ارجلهم. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد وهو ثقة في تعليق المسلم والترمذي - [00:19:11](#) عن الحسن بن موسى وهو الاشيب وهو ثقة ها؟ نعم وسليما ذي حرف؟ عن حماد بن سلمة ووثقة غير البخاري تحقيقا مسلم اصحاب السنة عن علي بن زيد وهو نعم عن اوس بن خالد وهو مجهول اخرج له؟ ابن ماجة عن ابي هريرة - [00:19:34](#)

ابو هريرة عبدالرحمن رضي الله عنه اثر الصحابة حديثا قال وقد روى بهيب ابيب بن خالد ثقة اخرجاه اصحابه في الشكل. وعبدالله بن طاووس وابوه طاووس قال حدثنا احمد بن منيع احمد بن منيع ثقة اخذ اصحابه ستر. الواسطي ثقة فاخرجها - [00:20:01](#) وهو صديقنا في البخاري تعليقا واصحاب السنة عن ابيه وهو كذلك اخرجاه في البخاري تعليقا واصحاب السنة الحمد لله جده رضي الله عنه اخرج البخاري واصحاب السنة يقول اه كيف يكون الركبان هم الصالحون؟ والقيامة لا تقوم الا على شرار الخلق - [00:20:36](#) اه معلوم ان ان ليس مقصود الذين يذكرون هؤلاء انهم يعني هم شرار الناس وانها كما هو معلوم يعني يخرج ربح لينة تقبض ربحه كلها روح كل مؤمن ومؤمنة ومع ذلك لا يبقى الا شرار الناس - [00:21:04](#)

هم الذين فقام عليهم الساعة ليس المقصود بذلك ان هؤلاء الثلاثة هنا تقوم عليهم الساعة لان الساعة ليس قبل الناس حيث تأتي يأتي ربح لينة تقضي روح كل مؤمن ومؤمنة ولا يبقى الا حثالا - [00:21:24](#)

يعني هم الذين تقوم عليهم الساعة فلا يعني ذلك ان هؤلاء الذين يحفرون لارض الشام لانهم هم اللي تقومون عليهم الساعة بل يموت الاخيار ويقول هل منطقك شيما من منطقة المحشر - [00:21:41](#)

اه ايش معنى يعني كما هو معلوم يعني ارضخ يعني اه يعني حبوب لكن اول ارض الشام قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو داود ويزيد ابن هارون وابو الوليد. واللفظ لفظ يزيدي. والمعنى - [00:22:01](#)

واحد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن صفوان بن عفان ان يهودي عن عبدالله بن سلمة عن صفوان بن عسال ان يهوديين قال احدهما لصاحبه - [00:22:25](#)

اذهب بنا الى هذا النبي نسأله فقال لا تقل نبي فانه ان سمعها تقول نبي كانت له اربعة اعين فاتيا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فسأله عن قول الله عز وجل ولقد اتينا - [00:22:47](#)

تسع آيات بينات. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تسرفوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببريء الى سلطان فيقتله - [00:23:07](#)

ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنه ولا تفروا من الزحف. شك شعبة وعليكم يا معشر اليهود خاصة لا تغلو في السبت. فقبل يديه

ورجليه. وقال نشهد انك نبي. قال فما يمنعكما ان - 00:23:27

تسلم قال ان داوود ان داوود دعا الله الا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود. قال هذا حديث حسن صحيح ليس هذا الحديث آ يا شيخ انت - 00:23:47

رضي الله عنه يهوديين سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آيات قوله لقد اذن الناس آيات. فذكر هذه الامور التي هي اه محرمة. والنيات هي عنها وآ والحديث في اسناد ابن عبد الله ابن سلمة - 00:24:09

وفيه ضعف والايات ليست هذه وانما هي آيات حسية هي التي جاء بها موسى دالة على صدقه فليس المقصود بها الاحكام والمناهي التي نهوا عنها وان المقصود بذلك هو الايات الحسية التي هي العصا واليد والطوفان والجراد وما الى ذلك مما جاء في القرآن - 00:24:34

ويدل لذلك اه الاية الاخرى التي هي سورة النمل في عصاتها باقي نهاية واعطي عصاك يا موسى لا تخف يا موسى لا تخاف الا من ظلم الحسن بعد اسبوع فاني اخوه رحيم وادخل يدك في جودة في تسع آيات - 00:25:02

هي تسع آيات يعني هذه من ضمن تسع الايات هاتان الايتان الحسيتان من ضمن التسع آيات. فاذا المقصود بالايات هو هذه الايات الحسية التي جاء بها موسى ودولة على صدقك عليه الصلاة والسلام - 00:25:36

ليس المقصود بها احكام شرعية تناهي له عنها الواضح الذي لا اشكال فيه ان المقصود بالايات هي الايات الشخصية التي منها اليد والاصابع. ابرزها واوضحها اليد والعصاة والتي تكرر ذكرهما في القرآن كثيرا يعني هاتان الايتان اليد والعصاة - 00:25:50

واما الحديث يخالف ما جاء في القرآن من الايات وانها ثاني داخل ضمن تسع الايات فاذا الحديث ضعيف بسبب عبد الله ابن سلمة هذا لان فيه ضعف قد تكلم العلماء فيه وفيه كثير رحمه الله حقق في تفسيره ان الايات هي هذه الايات الحسية - 00:26:12

وان الحديث يعني فيه هو عبد الله ابن سلمة وقد تكلم فيه يتكلم في الحديث الرابع في سببه فاذا الحديث الذي فيه بيان الايات انها هذه الامور المنهية عنها هذا غير صحيح. وانما الصحيح في الايات التسع هي الايات التي اشير - 00:26:44

اليها في سورة النمل وذكر اثنتين منها حيث قال في تسع آيات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين وعلى هذا فالحديث ضعيف غير ثابت والصحيح في معنى الايات التسع هي الايات الحفية - 00:27:04

والتي جاءت الاشارة اليها في سورة النمل وكذلك جاء في سورة الاعراف نعم قال حدثنا محمود ابن غيلان. الا ابا داوود. عن ابي داوود. ابو داوود هو الطيade سليمان ابن داوود فقه اخرجه - 00:27:24

ويزيد من هارون وهو الواسطي نعم وابو الوليد وابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك وكذلك نعم قال واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد يعني معناه ان السياق على لفظ - 00:27:49

لثلاثة هو يزيد ابن هارون واما الاخران فانهما بمعنى وليس باللفظ. نعم ام شعبة بن مرة. صدوق تغير حفظه. بين اصحاب السنن. نعم انصفوها لغسال. اخرج له؟ ترمي ابن ماجة. نعم - 00:28:12

يقول نظم السيوطي معجزات موسى التسع عليه السلام بيت فقال عصا سنة بحر جراد سنة سنة بحر جراد قمل يد ودم بعد وهذه كوكان في يعني ما يدري غير هذه - 00:28:50

فيه اه ان ذكر يعني اشياء اخرى ما يثر عليها بالحجر يعني غرب الحجرة انفجرت من العين نعم عصى سنة العمل السليم بحر بحرا يعني طرد البحر من العصر - 00:29:20

ايوا مرادة انظر يد ودم بعد الضفادع طوفان. طوفان طوفان البحر وقال البحر لا اذا كان فيه حجر الذي ضربه بحصاة ونجست من اثنتا عشرة عين من آيات الله عز وجل - 00:29:58

مزيل كلمة الطوفان غير البحر لان هذا ارسل يعني عليه ما من البحر يعني انفلق ودخل ونجى موسى ومن معه واطلق البحر على فرعون ومعه وهلكوا. وهنا قال اذا المعجز سواء - 00:30:49

العصا ضرب البحر؟ او في ضرب الحجر او في غيره؟ العصا اية العصا ان يكون انقلبت حية هذي الية فهي التي جعلتها في القرآن

كثيرا اللهم الجبل يعني صاروا جبلين يمين يسار وهم يمشون على ارض ولما دخل فرعون اطلق عليهم الماء وغرقوا - [00:31:13](#)
هذه اية من آيات الله قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا سليمان ابن داوود عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:31:46](#)

ولا تجهر بصلاتك قال نزلت بمكة. كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا رفع صوته قرآن شبه المشركون ومن انزله ومن جاء به. فانزل الله ولا تجهر بصلاتك فيسب - [00:32:07](#)

قال ومن انزله ومن جاء به ولا تخابت بها عن اصحابك بان تسمعهم حتى يأخذوا عنك القرآن قال ابو عيسى هذا حديث حسن. نعم
قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:32:27](#)
من هما في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا. قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختفي بمكة.
فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن - [00:32:52](#)

كان المشركون اذا سمعوه شتموا القرآن ومن انزله ومن جاء به. فقال الله لنبيه ولا تجهر صلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسب القرآن. ولا تخافت بها عن اصحابك. وابتغ بين - [00:33:12](#)

كذلك سبيلا. ثم ذكر ابو داود هذا الحديث ابو عيسى هذا الحديث المتعلق بهذه الآية في اخر سورة الاسراء وهي في قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم بصحتك يعني في قراءتك - [00:33:32](#)

فكان يرفع صوته بالقراءة فيسمع بالكفار فيسبون الله ويسبون الرسول ويسبون جبريل الذي جاء به يسميه يحبون القرآن ومن جاء به يسبون القرآن وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ومن انزل الذي هو الله عز وجل - [00:33:49](#)

واذا خفض صوته لم يسمعه اصحابه الذين يتحملون عنه ويتلقون عنه القرآن ويسمعون القرآن منه حتى يحملوه. فامرهم الله عز وجل بالتوسط بحيث يسمعه اصحابه. الذين هم عنده ولا يسمعه الكفار عند رفع صوته فيحصل منهم ذلك السد - [00:34:09](#)

وانما يكون بين ذلك توسطاً بين الجهر وبين المخافة الجهر لئلا يسب القرآن ومن انزله ومن جاء به والنهي عن المحافظة حتى لا يفوت اصحابه اه تلقيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسماعه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:34:36](#)

وانما يكون وسطاً بين هذا وهذا لتحصل مصلحة لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وتنتفي المضرة وهي كون الكفار يسبون القرآن هو من انزله ومن جاء به وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

قال حدثنا عبد بن حميد عن سليمان بن داود عن شعبة ابو داود نعم عن ابي بشر. البشر هو جعفر ابن الياس ابن ابي وحفية. ابن ابي وحشية عن سعيد بن جبير. نعم - [00:35:32](#)

قال حدثنا احمد ابن منيع عنه شيء وشيء من بشير الواسطي نعم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مزعر عن عاص ابن ابي النجود عن عن زر ابن قبيش قال قلت لحذيفة ابن اليمان - [00:35:54](#)

رضي الله عنه اصرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت المقدس؟ قال لا قلت بلى. قال انت تقول ذاك يا اصلع لم تقول ذلك؟ قلت للقرآن بيني وبينك القرآن. فقال - [00:36:26](#)

حذيفة من احتج بالقرآن فقد فقد قال سفيان يقول فقد احتج وربما قال افلح فقال سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. قال افتراه صلى فيه - [00:36:46](#)

قلت لا قال لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام. قال حذيفة اوتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدابة طويل الظهر ممدود هكذا خطوه مد بصره - [00:37:06](#)

فما زايلاً ظهر البراق حتى رأيا الجنة والنار ووعد الآخرة اجمع. ثم رجع عودهما على بدئهما قال ويتحدثون انه ربطه لم؟ ايفر منه؟
وانما سخره له عالم الغيب والشهادة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:37:26](#)

ثم يغيب هذا الحديث وهو يتعلق باول سورة الاسراء. فكان المناسب ان يأتي في الاول اه ذكر الآيات الدسورة واخرها وهي في اخر السورة ثم رجع الى شيء يتعلق باول السورة. وهو هذا الحديث عن حديث رضي الله عنه قال قال عن كيفك؟ نعم. قال صلى -

يناقش حذيفة ا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس؟ قال لا قلت بلى قال اتقول ذاك هي اصلع زلة بن حبيش التابعي الصحابي رضي الله عنه اصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس؟ قال لا - [00:38:20](#)

قال بلى قال بلى ثم يعني ذكر قال يا شيخ قال بلى ايش اقرأ؟ قال اتقول ذاك يا لم تقول ذلك؟ قال قلت بالقرآن بيني وبينك القرآن. فقال حذيفة من احتج بالقرآن فقد قال - [00:38:42](#)

سفيان يقول فقد احتج وربما قال افلح ثم قال سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال افتراه صلى فيه؟ قلت لا. قال لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد - [00:39:05](#)

وصلى فيه؟ هم. هل تراه؟ افتراه صلى فيه. هم. قلت لا قال لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام اه هذه المناقشة جرت بين حبيش وبين رضي الله عنه - [00:39:30](#)

اه اه حذيفة فصلى فقال لا وهذا النفي بناء على ما علمه وانه لم يصلي والا فقد ثبت في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه صلى في المسجد الاقصى - [00:39:55](#)

بل ثبت انه اما الانبياء في عليه الصلاة والسلام وانه صلى بهم قد جاءت الاحاديث بذلك ولكن الكل تكلم على حسب ما بلغ من العلم وسرقة لانه صلى وكان يعني آآ زر - [00:40:10](#)

فهم من القرآن ان يكون يعني ذهب المسجد الحرام المسجد الاقصى ومعلوم ان هذا مكان للصلاة وذاك مكان للصلاة آآ فقال رضي الله عنه لو آآ لو صلى فيه لكتب عليكم كما كتب - [00:40:32](#)

المسجد الحرام ومن المعلوم انه لا يلزم من حيث الفريضة من حيث من حيث الفريضة آآ الفرض يعني حصل اليه في اليسرى والمعراج وهو فرض الصلوات الخمس وانها خمس صلوات واما بالنسبة - [00:40:52](#)

يصلى فيه آآ وجوه المسجد الاقصى يعني فرضا ولزوما نعم ليس لا يصلي فيه فرض لزوما لكن يستحب وقد جاء في السنة في بيان ذلك في قوله لاشد رجال الى ثلاث مساجد التي حرام يا سيدي الاقصى والمقصود انها تسجل الصلاة - [00:41:12](#)

لسد رحاله هذه المشي الاقصى كلها للصلاة فيها. فاذا الاستحباب قائم وموجود ولكن الفرض والذي ليس في فرق يفرض على الناس انهم يصلون في المسجد الحرام وانه يجب عليه ان يصلوا فيه ما في زين يدل على هذا لكن من حيث الاستحباب - [00:41:34](#)

انه جاء ما يدل على استحبابه في حق هذه الامة هو فعل الصلاة من الرسول صلى الله عليه وسلم في اما يدل عليها في احاديث صحيحة فيها كانه صلى فيه آآ ركعتين وفيه انه صلى بالملائكة الانبياء وصار امامهم عليه الصلاة والسلام - [00:41:54](#)

جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انه اوتي ببراق يقول يقول حذيفة هو انه دابة يعني آآ اه اذا لبسنا ايش؟ طويلة. دابة طويل الظهر. طويل الظهر. هم. وان جبريل ومحمد ركب عليه. جبريل - [00:42:14](#)

محمد ركب عليه وهنا قال ما ما زال ما زايين وما زاييل ظهر البراق بما زاييل يعني ما خرقان بينهما علما او اطلعا على الجنة والنار ما وعد به آآ - [00:42:39](#)

فهو يدل على ركوبه جبريل مع الرسول صلى الله عليه وسلم وان كل من هو ركب البراق وجاء في ذلك احاديث اخرى تدل على حصول الركوب من جبريل ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم معا وانه ليس الذي ركبه هو الرسول صلى الله عليه وسلم وحده بينما ركب في جبريل - [00:43:00](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره قبلها بدابة طويل الظهر ممدود ممدود يعني يشير الى ان ظهرها طويل ممدود يعني بحيث انه يركب عليه اكثر من واحد لذلك ان جبريل ركب عليه هو محمد صلى الله عليه وسلم ركب عليه. نعم - [00:43:20](#)

هكذا ضحكوه مد بصره. يعني ممدود هكذا يعني يشير الى وخطوه مد بصره يعني الخطوة التي يعني بين قدم وقدام مد البصر. معناه ان فيه خطفه واسع. وان ما بين الخطوتين - [00:43:49](#)

اه مسافة طويلة على قدر البصر او على مد البصر. يعني ما يقع عليه البصر هذا مقدار الخطوة. يعني بسرعة هذه الذاكرة وماذا يلي

ظهر البراق حتى رأى الجنة والنار ووعد الآخرة اجمع. يعني معناها الرجوع. يعني آآ الرجوع - 00:44:09

يعني جاية له يعني حتى رأيها كذا وكذا معروف ان هذا حصل في اليسرى يعني المعراج ما هو خاص بالاسرة فقط. يعني مكة الى حيث مقدس. بينما هذه الرحلة التي هي المسجد الاقصى ومن المسجد الاقصى الى السماء ثم الرجوع الى المسجد الاقصى ثم

الرجوع من حيث - 00:44:32

يعني ذهب عليه الصلاة والسلام. نعم هنا في وما زال البراق حتى رأى الجنة والنار وعدل الآخرة اجمع اللي كان البراق كذلك حتى في

المعراج معهم. نعم؟ لا. ليس دراسة ولكن المقصود بالنهي عن معناه - 00:44:59

ان النهاية كانت ذهاب للبراق والرجوع بالبراق واما الصعود الى السنة ليس ببرون ثم رجعا عودهما على بدئهما. نعم. قال ويتحدثون

انه ربطه لم؟ ايفر منه؟ وانما سخره له عالم الغيب والشهادة - 00:45:22

الربط ثبت يعني في احاديث يعني فيه في حديث الذي مر انه جبريل اطره باصبه الحجر من ربطه فيه والحديث الاخر انه يعني

بالحلقة حلقة الباب هي التي يربط فيها الانبياء جاء في احاديث يعني كونها - 00:45:43

ولا شك ان آآ الله على كل شيء قدير وقد آآ يحصل منه ذلك بدون رب ولا ينافي يعني كونه يربط يعني والحديث جاء بالرد نقول

جاءت بالرفض لا يعني ذلك ان - 00:46:03

اه ان الرب يعني اه اه يخالف ما قدره الله عز وجل فالله عز وجل قدر انه يربط وانه يتحقق بذلك هذا شيء اذا شاء ان اه لا يربط فانه

يكون كذلك ولكن الذي شاء الله عز وجل انه يربط - 00:46:23

فقد ثبتت الاحاديث بهذا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال حدثنا ابن ابي عمر هو العدني وهو صديق اخرج له مسلم عن سفيان

وهو صدوق له اوهام اخرجه اي دخل في ستة وروايته في الصحيحين مقرون. عن زر ابن قبيش. زر ابن حبيش ثقة اخرج اصحابه

في الستر. من حذيفة بن اليمان - 00:46:43

الله عنهما اخرج يقول في المعراج رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى من الجنة والنار ووعد الآخرة واناس يعذبون. فكيف يجمع بين

هذا وكون الناس في قبورهم ولم يقع البعث بعد - 00:47:22

كما هو معلوم العذاب يعني يكلو الارواح ويكون الاجساد ومعلوم ان امور البرزخ وامور امور غيبية. يعني الله تعالى هو الذي يعلمها

هو معلوم ان المعذب يصل العذاب الى من اراد الله ان يصل اليه فيصل الى الجسد ويصل الى الروح والرفع ومرتلة - 00:47:43

منفصلة للجسد منفصلة عن الجسد منفصلة به والله عز وجل على كل شيء قدير مثل ما جاء ان الارواح مثلا خير في الجنة تعلق

الجنة وتأكل وان الانسان آآ في قبره وانه يفتح الباب الى الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها ومن كان من اهل العذاب يفتح له باب الى

النار فيأتيه من حرها وسمومها - 00:48:09

وقد قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدو وعشية ومعلوم انهم في قبورهم ويعرضون على النار وامور البرزخ آآ ليست من امور

الدنيا. ولهذا العدد يكون موجود ونحن لا نشاهده. لو فتحنا القبر ما نرى جنة ولا نار ولا - 00:48:35

لو فتحنا القبور القبر ما رأينا فيه لا جنة ولا نار. هو فيه جنة ولا نار. لانها الله عز وجل آآ آآ يطلع او يحصل هذا شيء على خلاف ما

يعرفونه في هذا الدين ومن اوضح الدالة على هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه الجنة هو - 00:48:55

وهو يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم رأى الجنة ورأى النار والصحابة وراءه ورأوا يده ممدودة وما رأوا الذي مدت اليه اليد اطلع

الله نبيه ولم يطلعه قال عليه الصلاة والسلام لولا الا تدا فتوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب قبر اثم - 00:49:17

والحيوانات لكونها غير مكلفة يحصل يعني لها انها تسمع يعني ما يجري في القبور الحيوانات لانها غير مكلفة واما الجن والانس

المكلفون ولهذا اخفى الله عنهم يعني هذا العذاب وهذا النعيم - 00:49:40

حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. من امور الآخرة امور امور برزخ آآ يؤمن بها فان لم تدرك العقول يعني حقيقة ذلك

ولكن كل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم يجب التصديق به ولا ينظر في الكلفة والكيفية ولا ندر في الكلفة والكيفية

- 00:49:59

قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن علي بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر - [00:50:26](#)

وببيدي ايواء الحمد ولا فخر. وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي انا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر. قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون ادم. فيقولون انت ابونا - [00:50:46](#)

ادم واشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض. ولكن ائتوا نوحا ويأتون نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم. فيأتون ابراهيم فيقول - [00:51:06](#)

اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما حل بها عن دين الله ما حل الا ما خلق بها عن دين الله. ولكن ائتوا موسى. فيأتون موسى فيقول اني قد - [00:51:26](#)

نفسا ولكن عيسا. فيأتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله. ولكن اؤتوا محمدا. قال فيأتونني فانطلق معهم. قال ابن جدعان قال انس فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:51:48](#)

فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها. فيقال من هذا؟ فيقال محمد. فيفتحون لي فيقولون مرحبا فاحرخوا ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك هل تعطى واشفع تشفع وقل يسمع لقولك. وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك - [00:52:08](#)

ربك مقاما محمودا. قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ابي نظرة عن ابن عباس الحديث بطوله - [00:52:38](#)

عمر يبغي يشرح هذا الحديث المتعلق بالشفاعة وهذا ايضا مثل الذي قبله يعني كان متأخرا عن مكانه لان مقام المحمود آ الذي هو الشفاعة العظمى في اثناء السورة. وهنا جاءت هذه في الاخر - [00:52:58](#)

الترتيب يعني لهذا الحديث والذي قبله ليس متسقا مع ترتيب اه السورة نفسها بل الحديث الاول يتعلق باولها والحديث الثاني هذا يتعلق بمقام محمود وهو في اثنائها في اثناء سورة الاسراء - [00:53:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيه حوله قال انا انا سيد ولد ادم يوم القيامة انا سيدي ولدي ادم يوم القيامة ولا فخر. انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. اخبره عليه الصلاة والسلام بانه سيد الناس يوم القيامة - [00:53:42](#)

ونص على يوم القيامة وان كان سيدهم في الدنيا والاخرة عليه الصلاة والسلام لان ذلك اليوم هو الذي يظهر سؤده على الجميع. ويظهر فضله واحسانه في جميل وذلك انه يشفع في اهل الموقف الشفاعة العظمى التي يستفيد منها - [00:54:03](#)

البشر من ادم الى الذين قامت عليهم الساعة. حيث يشفع لمجيء الله عز وجل لفصل القضاء. بين الناس وسميت هذه الشفاعة مقاما محمودا لانه يحمد عليه الاولون والآخرين. لان كل اللي استفاد. ولهذا قال هنا انا اول - [00:54:26](#)

وقد جاء في بعض الاحاديث الصحيحة في صحيح البخاري وغيره انسيد الناس يوم القيامة اتى قال يجمع الله الاولين والآخرين فيجتمعون في صحيح واحد فيحصلهم كذا ويأتون الى ادم ثم هكذا - [00:54:47](#)

فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم نص عليه يوم القيامة بان سؤد يظهر عليه الجنين على الحديقة كلها والا فانه سيده في دينه والاخرة. عليه الصلاة والسلام فانما اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام ليعتقد ويعلم آ عظيم منزلته عند الله عز وجل. لانه ليس احد بعد - [00:55:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر عنه لانه اخر الانبياء. بخلاف الانبياء السابقين جاء بعدهم الرسول صلى الله عليه وسلم واخبر عن منازلهم واقادارهم وفضلهم واما رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هناك احد يأتي بعده حتى يبين قدره ومنزلته بل هو الذي يبين ما يتعلق به - [00:55:24](#)

يخلصونه ما يتعلق بغيره. اذا هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم عليه والذي خصه الله به حتى انتقل ذلك وحتى يعرف قدره عليه الصلاة والسلام. لانه لا احد يخبر عنه الا هو صلى الله عليه وسلم لانه ليس هناك نبي بعدها - [00:55:44](#)

يخبر عن عظيم قدره صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ثم قال ولا فخر يعني لانه متواضع لله عز وجل
متواضع لله عز وجل وانما - [00:56:04](#)

يخبر بالشيء الذي آراد ان يعتقد في حقه وان يعرف آ ما يتعلق به عليه الصلاة والسلام لانه لا المخبر عن نفسه والمخبر عن غيره.
ولهذا بين عظيم منزلته وارشد الى الشيء الذي خصه - [00:56:18](#)

الله تعالى به ونهى عن الاطراء والغلو فيه عليه الصلاة والسلام. مع كونه اخبر عن عظيم قدره وعظيم منزلته نهى عن اطرائه. وتجاوز
الحدود في حقه قال لا تطروني كما قلت نصارى ابن مريم انا انا نعلمه فقولوا عبد الله ورسوله. انا سيد ولدي سيدنا - [00:56:38](#)

نعم وببيدي لواء الحمد ولا فخر. هو بيدي لواء الحمد ولا فخر من بيده يوم القيامة واللواء هو الذي يكون مع يعني الكبير يعني يدل
عليه يدل على ان الكبير تحته مثل ما جاء في الحديث ناصر يقول الذي يعني يغدر يعني يكون فيه - [00:57:01](#)

يعني اللي هو او تدل على انه هذا الذي غدر يعني حتى يعرف بان هذا الذي غدر يعني يكون علامة عليه هذه علامة سوء. والرسول
صلى الله عليه وسلم علامة حمز ومدح صلى الله عليه وسلم - [00:57:34](#)

وذلك ان غيره تبعه له عليه الصلاة والسلام ولهذا يعني يشفع في الناس جميعا هو الذي تقدم الناس الى باب الجنة وهم وراءه يعني
في الشفاعة لدخول الجنة ولهذا جاء في صحيح مسلم - [00:57:54](#)

بمعنى هذا الحديث ولد ادم يوم القيامة واول من يشقه القبر واول شافع واول مشفع والشافع وهو المشفع الحديث في صحيح مسلم
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الاناشيد الناس يوم القيامة - [00:58:13](#)

واول من انشق القبر واول من شفع وهنا قالوا بيدي لواء الحمد واللواء هو الذي يدل على صاحب الجيش وعن المتبوع والناس
يتبعون غاية صاحب اللواء الذي لواء ملحوق يدل عليه - [00:58:37](#)

والحمد هو المقام المحمود الذي يحمده عليه الناس فانه هو الذي يحمده الاولون والآخرين ويتبعونه عليه الصلاة والسلام حيث يعتذر
ادم العزم من الرسل عن الشفاعة العظمى وتنتهي اليه فيقول انا لها فيشفع ويشفع الله عز وجل. نعم - [00:58:59](#)

وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي. نعم. هنا من جديد. اه ادم ومن سواه الا تحت لوائه لانه كل ممتنع له وهو ايمانهم
وهو مقدمهم وهو الشافع لهم جميعا وهو الذي يتقدم فيه الى دخول الجنة وهم وراءه - [00:59:22](#)

عليه الصلاة والسلام فلماذا جاء في الحديث التفصيل انهم يأتون الى ادم والى آ نوح والى ابراهيم والى موسى والى وكلهم يعتذر
حتى تنتهي اليه ويقول انا لها. ثم يشفع ويشفع الله ويأتي الله لفصل القضاء ويكون هذا هو المقام - [00:59:44](#)

محمود الذي حمده عليه الاولون والآخرين. حمده عليه الاولون والآخرين. من ادم الى الذين قامت عليهم الساعة. نعم وانا اول من
تنشق عنه الأرض ولا فخر. وانا اول من تشق عن الأرض ولا فخر. يعني عند النبث في الصور النفخة الثانية لأن - [01:00:04](#)

لان الناس من نور الدنيا يموتون. واذا جاء اخر الزمان من كان حيا في اخر الدنيا من الذي قامت عليهم الساعة يموتون عند النفخة
الاولى التي نفخة الموت ثم يتساوى الجميع في الموت الاولون والآخرين. فاذا نفخ للنفخة الثانية خرجوا من قبورهم. عند هذه

النفخة الثانية اول قبر ينشق عن - [01:00:24](#)

هذه قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تنفتح الارض ويخرج من قبره صلى الله عليه وسلم اول الناس. لا يخرج احد قبله عليه
الصلاة والسلام. قال وانا اول من فسق على الارض. لان عند الناس في السور نكت ثانية - [01:00:55](#)

واول من فسق في الارض ولا فخر. فهو فقبره عليه الصلاة والسلام اول القبور انشقاكا عن صاحبه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه.
وهذا ايضا في صحيح مسلم. الحديث الذي رواه ابو هريرة الذي اشترت اليه انه سيد الناس يوم القيامة هو اول من فسقه -

[01:01:10](#)

واول شافع قال فيفزع الناس ثلاث فزعات. نعم. فيأتون ادم. يعني هذا في الموقف. لان عندما يكونون في الموقف ويحشرون يعني
في حشر يخرجون من قبورهم وتنشق الارض عنهم ويجتمعون في صعيد واحد وآ يصيبهم الكرب والشدة - [01:01:29](#)

ويبحثون عن من يشفع لهم الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه. فيأتون الى ابيهم ادم ويطلبون منه ان يشفع ويعتذر. فيقول انني نهيت

فيأتون ادم ادم فيقولون انت ابونا ادم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا - [01:01:55](#)

قبضت منه الى الارض. وهي اكله من الشجرة. يعتذر ويحيلهم الى الى نوح. نعم ولكنت نوحا فيأتون نوحا فيقول اني دعوت على

اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم. وذلك في قول الله - [01:02:20](#)

عز وجل في قوله ما حكاه الله عنه الكافرين ايارا. نعم فيأتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات. ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما منها كذبة الا ما - [01:02:40](#)

بها عن دين الله ولكن موسى. هي لله عز وجل وهذه الكذبات هي هي من التورية. ولكن اطلق عليها كذب لانها فيها يعني مخالفة

للاواقع لكنها ثورية ومن المعلوم ان التورية يعني ليست كذبا - [01:03:02](#)

اه يعني اه صراحة شيئا واضحا ولكنها هي من اجل الله عز وجل هي من اجل الله عز وجل لم نجري من جيل الله عز وجل ما حلّى ما

حلّى يعني النحال يعني وهي المدافعة - [01:03:22](#)

مدافعة او اقل من ذلك ويأتون موسى فيقول اني قد قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى. نعم وعيسى وموسى يعتذر بانه قتل الناس التي

جاء ذكرها في وقد جاء في الصحيح ابن عمر ان الذي حصل من ابراهيم موسى انه كان خطأ لان هذا القتل ما كان عمدا - [01:03:42](#)

بينما دفعه يعني من اجل ينتصر الذي هو من قومه ولكن هذه الدفعة ادت الى قطر وما اراد قتله كما جاء في الصحيح عن ابن عمر

رضي الله عنه. نعم - [01:04:08](#)

فيأتون عيسى فيقول اني عبت من دون الله ولكن ابت محمدا. نعم قال فيأتونني فانطلق معهم. قال ابن جدعان قال انس فكأنني

انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ - [01:04:25](#)

بحلقة باب الجنة فاقعقها. فيقال من هذا؟ فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاحرخوا ساجدا فيلهينه الله من الثناء

والحمد فيقال لي ارفع رأسك هل تعطى واشفع تشفع وقل - [01:04:43](#)

ويسمع لقوله. وقد ذكر الذهاب الى الجنة وقعقع فيه الباب وان يفتح ويرحب به. وآ لا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اول

من يستفتح باب الجنة وهو وهو اول من يفتح له وهو الذي يدخل ويذكر الناس بعده عليه الصلاة والسلام - [01:05:03](#)

ولكن الذكر الشفاعة والاستشفاء وانه يسجد ويخر وانه يفتح الله عليه محامد الله عليه قال ارفع رأسك هل تعطى واشفع تشفع

ويشفع الله عز وجل في اهل الموقف. فالحديث يعني كان فيه تقديم - [01:05:23](#)

مساء الخير يعني فيه مثل الجنة هو هذا عندما يكون في الاخر وفيه ذكر الشفاعة وهي التي تكون آ قبل ذلك والتي هي حصن

الناس او انهاء الموقف الذي هم فيه وهو الذي استشفعوا من اجله الى رسول الله عليه السلام ليسعى - [01:05:43](#)

ليس فيه من ما هو فيه فيكون آ في ذلك فيه تقديم وتأخير. لان دخول الجنة والافتتاح الجنة هذا اخر شيء قال وهو المقام المحمود

الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك يعني هذه الشفاعة هي المقام المحفوظ يعني وهي الشفاعة فيها الموقف حتى يخلصهم الله لنا -

[01:06:03](#)

وفيه من الشدة وهو الذي طلبوه من هؤلاء الانبياء الكرام عليه الصلاة والسلام حتى انتهى الى نبينا عليه الصلاة والسلام وقال انا لها

فيشفع يشفع الله قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقها. ابو سفيان ابن عاصم يعني - [01:06:25](#)

يعني ان هذا من حديث انس هذه الجملة التي فيها نأخذ بالحلقة وهذه كما هو معلوم انما تكون وهذه من حديث انس وليست من

حديث آ ابي سعيد نعم قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان عن علي بن زيد ابن جدعان عن ابي نظرة - [01:06:47](#)

اه علي بن جدو بن جدعان هو غدا ضعيف لكن الحديث يعني له شواهد كثيرة في الصحيح من كل يعني الذي فيه يعني الصحيح نعم

عن ابي نظرة عن ابي نظرة وهو المنذر تعريفا عن ابي سعيد سعد ابن مالك عليه السلام - [01:07:09](#)

ويسأل عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ابي نظرة عن ابن عباس متابعة في متابعة

لعلي بن زيد لانه هو الذي روى عن ابي نبغة قال - [01:07:32](#)

رواه بعضهم والحديث له شواهد كثيرة. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على رسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله

خيرا وبارك الله فيكم اثابكم الله الصواب واخواكم الحق ونفعنا الله للمسلمين - 01:07:45

- 01:07:59